

**الأحكام الفقهية لبرنامج التواصل
الاجتماعي " سناب شات "**

□ د محمد لواح الرقاص

□ الأستاذ المشارك بجامعة شقراء

**Jurisprudence provisions of the social program "Snapchat"
Dr. Muhammed Loah Al-Raqqas
Shaqra University**

المستخلص: يتناول البحث أحكام برنامج "سناب شات" الفقهية الذي يعتبر أحد أهم وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشاراً ، والحاجة ماسة لمعرفة كيف يستفيد منه المسلم بما يحقق الفائدة المرجوة، بما لا يؤدي إلى الوقوع في مخالفة لأحكام الشريعة ويهدف البحث إلى تحقيق مفهوم " سناب شات " والأحكام المتعلقة باختراقه، واستخدام خاصية الفلتر وشراء المتابعين وحكم النكاح والطلاق والمحادثة المباشرة بين الرجل والمرأة من خلاله ، واتبعت المنهج التحليلي في بيان ما يحتاج إلى توضيح من مصطلحات البحث ، وبيان الحكم الفقهي لكل مسألة وانتهى البحث إلى أن برنامج "سناب شات" تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة لا يجوز اختراقه والاستيلاء عليه ولاشراء المتابعين لقصد الشهرة، ويجوز استخدام خاصية الفلاتر والنكاح والطلاق من خلاله ومحادثة الرجل للمرأة وعكسه، ولايجوز التشهير بالأشخاص والهيئات العامة من خلاله بقصد السوء والإضرار

الكلمات المفتاحية: الأحكام الفقهية، سناب شات

Abstract: The research deals with the provisions of the jurisprudence "Snapchat" program, which is considered one of the most important and most popular social media, and the urgent need to know how a Muslim benefits from it in order to achieve the desired benefit, in a way that does not lead to a violation of the provisions of Sharia. The research aims to achieve the concept of "Snapchat And the provisions related to its penetration, the use of the filter feature, the purchase of followers, the ruling on marriage and divorce, and direct conversation between men and women through it, and followed the analytical approach in explaining what needs to be clarified from the search terms, and the statement of the jurisprudence of each issue, and the research concluded that the "Snapchat" program has just applied Social link to record, broadcast and share picture messages is not permissible to penetrate and seize it and to buy followers for the purpose of fame, and the property of filters, marriage, divorce through it may be used, and the man can talk to the woman and its opposite, and it is not permissible to defame people and public bodies through it with the intent of abuse and harm

Key words: jurisprudence, Snapchat

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: أحدثت التقنية الحديثة تطوراً هائلاً في كافة مجالات الحياة التي يتعايش معها الإنسان خاصة في مجال التواصل الاجتماعي بين البشر ، إذ المتأمل حديثاً يدرك أن التواصل بين الناس لم يعد مقتصرًا على الرؤية الشخصية من خلال تبادل الزيارات المنزلية أو حتى مجرد مكالمة عبر الهاتف ، وإنما تطور الأمر ليصبح تواصل الشخص مع غيره في أي وقت يشاء وأينما كان ، ليس هذا فحسب بل ومعرفة أحوال المجتمع والتفاعل معه أيضاً، وهذا النمط من التقنية أطلق عليه ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي والتي تشمل على سبيل المثال " تويتر، فيس بوك ، سناب شات" وغيرها وهذه الشبكات الاجتماعية أصبحت واقعا يتعامل الناس بها، ويتفاعلون من خلالها ولذا كانت الحاجة ماسة لمعرفة كيف يستفيد منها المسلم بما يحقق الفائدة المرجوة، بما لا يؤدي إلى الوقوع في مخالفة لأحكام الشريعة . ولذا تظهر أهمية دراسة وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية الفقهية وبيان ما يجوز وما لا يجوز شرعا في حال استخدامها ، إذا المسلم مأمور باتباع شرع الله والبعد عن مخالفة أمره سبحانه . ولما كان برنامج التواصل الاجتماعي " سناب شات " أحد وسائل التواصل التي يكثر استخدامها بين الناس، ولاشتمالها على تقنيات مباشرة وحديثة في التواصل، كانت هذه الدراسة البحثية لبرنامج " سناب شات " واسميتها " الأحكام الفقهية لبرنامج التواصل الاجتماعي " سناب شات "

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعي والبحث في فهارس المكتبات العامة والتصفح عبر شبكة المعلومات لم أجد بحثاً يتعلق بالأحكام الفقهية لبرنامج "سناب شات"

أهمية البحث

تتمثل أهمية بحث:(الأحكام الفقهية لبرنامج "سناب شات") في كون برنامج "سناب شات" من برامج التواصل الاجتماعي الشهيرة الكثيرة الاستخدام وفيه من التقنيات المباشرة بالصوت والصورة بين الناس رجالاً ونساءً، ولذا كانت معرفة المستخدم له ما يجوز وما لا يجوز له شرعا في حال استخدامه أهمية كبرى.

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية :

1. ما مفهوم برنامج " سناب شات " ؟
2. ما حكم اختراق حساب "سناب شات"؟
3. ما حكم استخدام الفلتر في حساب "سناب شات"؟
4. ما حكم شراء المتابعين في حساب "سناب شات" ؟
5. ما حكم النكاح والطلاق من خلال حساب "سناب سات"؟
6. ما حكم المحادثة المباشرة بين الرجل والمرأة من خلال حساب "سناب شات"؟
7. ما حكم التشهير بالغير من خلال حساب "سناب شات" ؟

أهداف البحث

يسعى هذا البحث لتحقيق جملة من الأهداف والغايات، منها:

1. بيان مفهوم " سناب شات "
2. حكم اختراق حساب "سناب شات"
3. حكم استخدام الفلتر في حساب "سناب شات".
4. بيان حكم شراء المتابعين في حساب "سناب شات".
5. بيان حكم النكاح والطلاق من خلال حساب "سناب سات"
6. بيان حكم المحادثة المباشرة بين الرجل والمرأة من خلال حساب "سناب شات".
7. حكم التشهير من خلال حساب "سناب شات" ..

منهج البحث

سلكت في هذا البحث المنهج الآتي:

1. بيان التعاريف والمفاهيم التي تبين المراد من المسألة إذا كانت الحاجة لبيان ذلك؟
2. عند عرض المسائل الفقهية فإن كانت محل اتفاق ذكرت الاتفاق, وإن كانت المسألة من مسائل الخلاف، فأسلك فيها المراحل الآتية :
أ- تحرير محل الخلاف، إذا كانت بعض صور المسألة محل اتفاق، وبعضها محل خلاف.
ب- ذكر الأقوال في محل النزاع، مع نسبة كل قول إلى قائله، موثقا من المصادر الأصيلة، كل بحسب مذهبه.
ج- أتبع ذلك بالاستدلال لكل قول مع توجيه الأدلة، وذكر ما ورد عليها من مناقشة أو اعتراض، وما قد يكون جوابا عنها.
د- وأختم بذكر الترجيح؛ فأرجح ما يظهر لي رجحانه، على ضوء ما سبق من التوجيه والمناقشة، مع ذكر سبب الترجيح .
- 3- انتهجت في توثيق الآيات والأحاديث المستشهد بها في البحث النهج الآتي:
أ- ذكر موضع الآية المستشهد بها من كتاب الله تعالى مع ذكر السورة ورقم الآية.
ب- تخريج الأحاديث التي ترد في ثنايا البحث عن مصادرها الأصيلة، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو إلى أحدهما، فإن لم يكن الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فأقوم بالعزو إلى المرجع مع بيان درجة صحة الحديث .

خطة البحث

قسمت البحث إلى المباحث التالية:

المقدمة : وفيها بيان أهمية الموضوع، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وأهدافه، وخطته.

المبحث الأول : التعريف ببرنامج "سناب شات"

المبحث الثاني: حكم اختراق حساب "سناب شات"

المطلب الأول: تكييف اختراق حساب "سناب شات" بمسألة الغصب.

المطلب الثاني: تكييف اختراق حساب "سناب شات" بمسألة إتلاف حق الغير.

المبحث الثالث: حكم الفلتر في برنامج "سناب شات"

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم تغيير خلق الله.

المطلب الثاني: حكم استخدام الفلتر في برنامج "سناب شات"

المبحث الرابع: حكم شراء المتابعين في برنامج "سناب شات"

المبحث الخامس: حكم النكاح من خلال برنامج "سناب شات"

المبحث السادس: حكم الطلاق من خلال برنامج "سناب شات"

المبحث السابع: حكم متابعة الرجال للنساء في برنامج "سناب شات" والعكس

وفيه مطلبان :

المطلب الأول: حكم إضافة الرجل للمرأة في برنامج "سناب شات" والعكس

المطلب الثاني: حكم محادثة كل من الرجل والمرأة للآخر في برنامج "سناب شات" مباشرة مع الصورة .

المبحث الثامن: حكم التشهير في برنامج "سناب شات"

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مفهوم التشهير في برنامج "سناب شات"

المطلب الثاني: حكم التشهير في برنامج "سناب شات"

الخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث، والتوصيات.

وأسأل الله الإعانة والتوفيق والسداد .

المبحث الأول

التعريف ببرنامج "سناب شات": (سناب شات) لفظ مركب باللغة الإنجليزية وهو (snap-chat). وهو يتكون من كلمتين:

إحدهما: سناب (snap) ومعانيها بعد الترجمة: اختطاف، ورسم، وصورة، ولقطة مفاجئة (فوتوغرافية) ونحوها من المعاني التي تدل على حدوث شيء مفاجأة أو بسرعة وحركة خاطفة أو على غير توقع.

والثانية: شات (chat) ومعناها: المحادثة والدرشة. (١)

وأما بيان مفهوم سناب شات باعتباره مصطلحا ولقبا: "فهو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة وضعها السيد: إيفان شبيغل والسيد: روبرت مورفي، ثم طالبة جامعة ستانفورد. وعن طريق هذا التطبيق، يمكن للمستخدمين التقاط الصور، وتسجيل الفيديوهات، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين. ومن المعروف أن هذه الصور ومقاطع الفيديو المرسلة على أنها "لقطات". يعين للمستخدمين مهلة زمنية لعرض لقطاتهم من ثانية واحدة إلى عشر ثوانٍ، وبعد ذلك سوف يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات، وهذا التطبيق يتميز باللون الاصفر في كافة اعلاناته ودعاياته. (٢)

المبحث الثاني

حكم اختراق حساب "سناب شات" يقصد باختراق المواقع والصفحات أو الحسابات الشخصية دخول شخص ما إلى مكان افتراضي موجود على الشبكة العالمية أو حساب شخصي موجود على موقع من مواقع التواصل الاجتماعي وغيره لا يملكه وليس مأذونا له بذلك فيقوم بالتصرف في جميع البيانات التي يحتويها ويسرق المعلومات الشخصية وينتهب الخصوصيات الذاتية ويمنع المالك الأصلي لهذه المواقع والصفحات والحسابات من التصرف فيها، ويفعل ذلك بقصد التملك أو مجرد الاستعمال أو العبث والفضول، أو إلحاق الضرر بإتلاف المواقع أو الحسابات أو غير ذلك من الأسباب. (٣) ومن تلك الحسابات التي تتعرض لاختراق المخترقين حساب موقع التواصل الاجتماعي

(سناب شات) فيأتي المخترق إلى أي حساب من حسابات سناب شات فأحياناً يستولي عليه ويتصرف فيه حسب ما يراه ويمنع المالك الأصلي من التصرف فيه والانتفاع به، وأحياناً يتلف ذلك الحساب.

فيتين من ذلك أنه يمكن تكييف اختراق حساب "سناب شات" فقهيًا بمسألتين:

أولاهما: مسألة الغصب.

والأخرى: مسألة إتلاف حق الغير.

فلذا يتم بيان حكم اختراق حساب سناب شات من خلال ذكر هاتين المسألتين بشيء من التفصيل في مطلبين:

المطلب الأول: تكييف اختراق حساب سناب شات بمسألة الغصب.

والمطلب الثاني: تكييف اختراق حساب سناب شات بمسألة إتلاف حق الغير.

المطلب الأول تكييف اختراق حساب "سناب شات" بمسألة الغصب

وفيه مسألتان: المسألة الأولى: تعريف الغصب لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف الغصب لغة:

الغصب في اللغة: أخذ الشيء ظلماً، ما لا كان أو غيره. (٤)

وقال ابن منظور: الغصب: أخذ الشيء ظلماً، غصب الشيء يغصبه غصباً، فهو غاصب، وغصبه على الشيء: قهره، وغصبه منه. (٥)

ثانياً: تعريف الغصب اصطلاحاً:

هو الاستيلاء على حق غيره قهراً بغير حق. (٦)

والمقصود بـ «حق غيره» أي سواء كان مالا أو اختصاصاً. (٧)

المسألة الثانية: تكييف اختراق حساب "سناب شات" بمسألة الغصب

المخترق لحساب سناب شات قد يقصد باختراقه التملك والاستيلاء عليه بغير حق، وهذا غصب، والغصب محرم بالكتاب والسنة والإجماع.

أولاً: الكتاب:

١. قول الله تعالى: "ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون." (٨)

وجه الدلالة: الخطاب بهذه الآية يتضمن جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم، والمعنى: لا يأكل بعضكم مال بعض بغير حق، فيدخل في

هذا: القمار والخداع والغصب وجدد الحقوق، وما لا تطيب به نفس مالكة، أو

حرمته الشريعة وإن طابت به نفس مالكة. (٩)

٢. قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم

رحيماً." (١٠)

وجه الدلالة: اشتملت الآية على تحريم التسالب والتناهب، وأكل أموال الناس بالباطل وأكل المال بالباطل على وجهين، أحدهما: أخذ المال

بغير رضا المالك كالغصب والتعدي وغير ذلك والآخر: أخذه برضا على وجه محظور كالقمار وأجرة الملاهي والغناء والنياحة وثمن الخمر

والخنزير وما أشبه ذلك. (١١)

ثانياً: السنة:

١. عن أبي بكر رضي الله عنه قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال: "إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم

هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا." (١٢)

وجه الدلالة: أن في الحديث دلالة واضحة وصريحة على تحريم التعدي على أموال وحقوق الغير وما دل عليه واضح في باب الغصب (١٣)

٢. وعن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عن الله تبارك وتعالى أنه قال: "يا عبادي إنني حرمت الظلم على

نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا." (١٤)

وجه الدلالة: أن الله سبحانه وتعالى حرم الظلم والغصب ظلم وعدوان فهو حرام. (١٥)

ثالثاً: الإجماع: أجمع الفقهاء على تحريم الغصب والاعتداء على حق الغير.

قال مجد الدين ابن مودود الموصلية الحنفي: "وعلى حرمة (الغضب) بالإجماع، وهو من المحرمات عقلا؛ لأن الظلم حرام عقلا على ما عرف في الأصول".^(١٦) وقال الإمام أبو الوليد ابن رشد الجد: "التعدي على رقاب الأموال ينقسم سبعة أقسام، لكل قسم منها حكم يختص به. وذلك كله يحرم بالكتاب والسنة وإجماع الأمة وهي أخذ الأموال على وجه الغضب من غير حرابة، أو على وجه الاختلاس، أو على وجه السرقة، أو على وجه الخيانة، أو على وجه الإدلال، أو على وجه الجحد والاختطاع".^(١٧) وقال أبو الحسن علي الماوردي: "والأصل في تحريم الغضب وحظر الأموال الكتاب والسنة وإجماع الأمة".^(١٨) وقال ابن قدامة الحنبلي: "أجمع المسلمون على تحريم الغضب في الجملة".^(١٩) وقال البهوتي الحنبلي: "الغضب حرام إجماعاً".^(٢٠) فإذا ثبت أن الغضب محرم بالكتاب والسنة والإجماع وهو الاستيلاء على حق الغير بغير حق فلا يجوز اختراق حساب سناب شات بقصد التملك والاستيلاء عليه لأنه اعتداء واستيلاء على حق الغير بغير

المطلب الثاني تكييف اختراق حساب "سناب شات" بمسألة إتلاف حق الغير

وفيه مسألتان: المسألة الأولى: تعريف الإتلاف لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف الإتلاف لغة: من (تلف) التاء واللام والفاء كلمة واحدة، وهو ذهاب الشيء، وأتلفه: أفناه.^(٢١) وقال ابن منظور: التلف: الهلاك والعطب في كل شيء.^(٢٢)

ثانياً: تعريف الإتلاف اصطلاحاً: هو إخراج الشيء من أن يكون منتفعاً به منفعة مطلوبة منه عادة.^(٢٣) والفقهاء ينكرون الإتلاف غالباً ضمن مسائل الغصب بناء على أنه نوع من أنواع الغصب أو أمر يحدث بعد الغصب.^(٢٤) والإتلاف سواء كان بالمباشرة أو بالتسبب كل واحد منهما اعتداء وإضرار.^(٢٥)

المسألة الثانية: تكييف اختراق حساب "سناب شات" بمسألة إتلاف حق الغير

المخترق لحساب سناب شات قد يقصد باختراقه إتلافه وتدميره وهذا اعتداء على حق الغير وإضرار به وهما محرمان،^(٢٦) ويدل على ذلك الكتاب والسنة والإجماع.

وأما الكتاب: قول الله تعالى: "ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين".^(٢٧)

وجه الدلالة: أن الله عز وجل نهى عن الاعتداء والنهي يقتضي التحريم.

وأما السنة: عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن لا ضرر ولا ضرار.^(٢٨)

وجه الدلالة: دل الحديث على أنه ليس لأحد أن يضر صاحبه بوجه ولا لاثنتين أن يضر كل منهما بصاحبه.^(٢٩)

وهذا هو نص الحديث، ومعناه قد جعله الفقهاء قاعدة فقهية جليلة من القواعد الفقهية الكلية الكبرى المتفق عليها تندرج تحتها كثير من القواعد والضوابط وعدد غير محدود من المسائل الفرعية.^(٣٠) وقد وقع الإجماع على تحريم إلحاق الضرر، قال ابن العربي: "والضرر لا يحل بإجماع".^(٣١)

المبحث الثالث حكم استخدام الفلتر في حساب سناب شات

تمهيد: يوفر موقع سناب شات خدمة للمشاركين تسمى بالفلتر والتي من خلالها يستطيع المستخدم التغيير في صورته أو صورة الآخرين إما بوضع طوق ورد على الرأس مثلاً، وإما بتجميل الوجه وتغيير ملامحه، أو تبديل صورة الإنسان بصورة حيوان -مثل قطة، أو غزال، أو كلب-، أو يقوم المستخدم بتغيير شكل الوجه.^(٣٢) فهذا التغيير في الشكل هل هو من تغيير خلق الله المنهي عنه أو لا؟

وهذه المسألة يتم النظر فيها من خلال مطلبين:

المطلب الأول: حكم تغيير خلق الله.

المطلب الثاني: حكم استخدام الفلتر في "سناب شات" الذي يحصل به تغيير الصورة

المطلب الأول: حكم تغيير خلق الله: دلت النصوص الشرعية على تحريم تغيير خلق الله، وأن ذلك من أوامر الشيطان التي يضل بها الإنسان، ومن تلك النصوص ما يلي:

أولاً: قال الله تعالى: "إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا (١١٧) لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً (١١٨) ولأضلنهم ولأمننهم ولأمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولأمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسرانا مبيناً.^(٣٣)

وجه الدلالة: اتجه المفسرون في بيان المراد بتغيير خلق الله في الآية اتجاهين:

الاتجاه الأول: التغيير المعنوي، كتغيير دين الله وأمر الله وتغيير المخلوقات بجعلها آلهة معبودة وتغيير النسب.

والإتجاه الثاني: التغيير الظاهري أو التغيير الحسي كالتغيير بالخصاء والوشم وخضاب الشيب بالسواد والتخنث وقطع الأعضاء وفقاً الأعين. (٣٤) ولا مانع أن الآية تشمل كل ما ذكر من المعاني، حيث إن هذه المعاني لا تعارض بينها، ولا يبعد أن يكون كل واحد منها مقصوداً، فالشيطان تسلط على أوليائه وأتباعه بكل ما ذكره المفسرون، والواقع يشهد بذلك، فالتغيير هنا يشمل التغيير الحسي والتغيير المعنوي. (٣٥)

ثانياً: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "لعن الله الواشمات والمستوشمات، والنامصات والمتمصبات، والمتقلجات للحسن المغيرات خلق الله." قال: فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها: أم يعقوب، وكانت تقرأ القرآن، فأنتهت، فقالت: ما حديث بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات والنامصات والمتمصبات والمتقلجات للحسن المغيرات خلق الله، فقال عبد الله: "وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله." فقالت المرأة: لقد قرأت ما بين لوحى المصحف فما وجدته، فقال: "لئن كنت قرأته لقد وجدته، قال الله عز وجل: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾"، فقالت المرأة: فإني أرى شيئاً من هذا على امرأتك الآن، قال: "أذهبي فانظري"، قال: فدخلت على امرأة عبد الله فلم تر شيئاً، فجاءت إليه، فقالت: ما رأيت شيئاً، فقال: "أما لو كان ذلك لم نجتمعها." (٣٦)

وجه الدلالة: دل الحديث على تحريم الوشم والنمص والتفليج، لأنها أفعال ورد اللعن عليها واللعن دليل على أن هذه الأمور من المحرمات. (٣٧) قال ابن حجر: "دلالة اللعن على التحريم من أقوى الدلالات بل عند بعضهم أنه من علامات الكبيرة." (٣٨) وقد جاء تعليل هذا اللعن بقوله: "المغيرات خلق الله"، وهي صفة لازمة لمن يصنع الوشم والنمص والفليج. (٣٩) وفي هذا إشارة إلى أن سبب النهي عن هذه الأشياء ما فيها من تغيير خلق الله تعالى. قال القرطبي: "وأختلف في المعنى الذي نهى لأجلها، فقيل: لأنها من باب التدليس. وقيل: من باب تغيير خلق الله تعالى، كما قال ابن مسعود، وهو أصح، وهو يتضمن المعنى الأول." (٤٠) وقد ورد النهي عن تغيير خلق الله كما في آية النساء نهياً عاماً، ولكن المتأمل في نصوص وأحكام الشريعة يجد أن هذا العموم قد دخله التخصيص حيث أشار بعض المفسرين وشرح الحديث والفقهاء إلى أن النهي ليس على إطلاقه، وبيان ذلك بالآتي:

١. نكر ابن العربي والقرطبي في تفسيرهما للآية أن تغيير خلق الله يستثنى منه بعض الأحكام، كوسم الغنم في آذانها، وإشعار الهدي، ووسم الإبل والدواب بالنار في أعناقها وأفخاذها. (٤١)
٢. ذكر بعض الفقهاء أن هناك تصرفات جائزة مع أنها من تغيير خلق الله في الظاهر ومن ذلك خصال الفطرة كالختان وقص الأظفار وقص الشعر وخصاء مباح الأكل من الحيوان وغير ذلك، وهكذا العقوبات الشرعية كالقصاص والحدود. (٤٢)
٣. قوله في الحديث: "المتقلجات للحسن" معناه: يفعلن ذلك طلباً للحسن، ففيه إشارة إلى أن الحرام هو المفعول لطلب الحسن، أما لو احتاجت إليه لعلاج أو إزالة عيب فلا بأس. (٤٣)

ويدل على ذلك إحدى روايات حديث ابن مسعود لفظها: "فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النامصة والواشمة والواصلة والواشمة إلا من داء" (٤٤)، إذ تفيد هذه الرواية أن التحريم المذكور إنما هو فيما إذا كان لقص التحسين، وأما ما كان لداء وعلّة فإنه ليس بمحرم. (٤٥)

٤. ذكر بعض العلماء أن التغيير المحرم ما كان باقياً على الجسم كالوشم والتفليج ونحوهما مما جاء ذكره فيما سبق من نصوص، أما ما لا يبقى كالكلح والحناء ونحوهما فإن النهي لا يتناولهما وقد أجازهما غير واحد من العلماء، (٤٦) ومثل ذلك بعض الإجراءات التجميلية التي لا يطول أثرها كاستعمال الكريمات والتششير الكيميائي السطحي ونحوهما.

قال أبو الوليد الباجي: "وهذا فيما يكون باقياً، وأما ما كان لا يبقى وإنما هو موضع للجمال يسرع إليه التغيير كالكلح، فقد قال مالك: لا بأس بالكلح للمرأة الإثم وغيره." (٤٧) وقال القاضي عياض: "وهذا المنهى عنه المتوقع على فعله فيما يكون باقياً، فإنه من تغيير خلق الله، فأما ما لا يكون باقياً كالكلح فلا بأس به للنساء والتزين به عند أهل العلم." (٤٨) وقال القرطبي رحمه الله: "هذا المنهى عنه إنما هو فيما يكون باقياً، لأنه من باب تغيير خلق الله تعالى، فأما ما لا يكون باقياً كالكلح والتزين به للنساء فقد أجاز العلماء ذلك." (٤٩) وفي كلام هؤلاء العلماء إشارة إلى ضابط ما يكون تغييراً لخلق الله، وأنه التغيير الذي يبقى ويدوم، وعلى هذا فما كان من زينة توضع ثم تزال بعد انتهاء الغرض منها فليست تغييرات دائمة فلا تكون من تغيير خلق الله. وبناء على ذلك يمكن أن يقال: إن لتغيير خلق الله المحرم ضوابط: (٥٠)

١. ما جاء في النصوص الشرعية الأمر به أو الإذن فيه فليس من تغيير خلق الله المحرم وإن كان فيه تغيير للخلة في الظاهر كخصال الفطرة وإشعار الهدى ووسم الحيوان ونحو ذلك.

٢. ارتكاب ما ظاهره تغيير خلق الله في خلقه مشوهة غير معهودة لقصد العلاج أو إصلاح العيب جائز، إذ لا يندرج ضمن تغيير الخلق المحرم إذ المقصود هنا إعادته إلى الخلة المعهودة لا إزالتها وتغييرها، ويدل على ذلك قيد (للحسن) في الحديث السابق ورواية (إلا من داء)،^(٥١) ويدخل في ذلك إزالة الكلف، وحب الخال ونحوها، قال ابن الجوزي رحمه الله: "وأما الأدوية التي تزيل الكلف وتحسن الوجه للزوج فلا أرى بها بأساً."^(٥٢) وقال ابن الملقن: "ولا يمنع من الأدوية التي تزيل الكلف وتحسن الوجه للزوج."^(٥٣) وكذا قال العيني.^(٥٤) ويحرم ما فيه تغيير لخلق الله إذا كان ذلك لمجرد الحصول على زيادة حسن.

٣. أن تغيير خلق الله المحرم أن يكون التغيير في ذات الخلة، إذ به يحصل تغيير خلق الله كما ورد في الحديث السابق.

٤. ذكر بعض العلماء أن التغيير المحرم ما كان باقياً على الجسم كالوشم والتفليج ونحوهما مما جاء ذكره فيما سبق من نصوص، أما ما لا يبقى كالكل والحناء ونحوهما فإن النهي لا يتناولهما وقد أجازهما غير واحد من العلماء،^(٥٥) ومثل ذلك بعض الإجراءات التجميلية التي لا يطول أثرها كاستعمال الكريمات والتشهير الكيميائي السطحي ونحوهما.

قال أبو الوليد الباجي: "وهذا فيما يكون باقياً، وأما ما كان لا يبقى وإنما هو موضع للجمال يسرع إليه التغيير كالكل، فقد قال مالك: لا بأس بالكل للمرأة الإثم وغيره."^(٥٦) وقال القاضي عياض: "وهذا المنهى عنه المتوقع على فعله فيما يكون باقياً، فإنه من تغيير خلق الله، فأما ما لا يكون باقياً كالكل فلا بأس به للنساء والتزين به عند أهل العلم."^(٥٧) وقال القرطبي رحمه الله: "هذا المنهى عنه إنما هو فيما يكون باقياً، لأنه من باب تغيير خلق الله تعالى، فأما ما لا يكون باقياً كالكل والتزين به للنساء فقد أجاز العلماء ذلك."^(٥٨) وفي كلام هؤلاء العلماء إشارة إلى ضابط ما يكون تغييراً لخلق الله، وأنه التغيير الذي يبقى ويدوم.

المطلب الثاني حكم استخدام الفلتر في "سناب شات" الذي يحصل به تغيير الصورة

بالنظر إلى خاصية الفلتر في حساب "سناب شات" والذي يستطيع المستخدم من خلاله التغيير في صورته أو صورة الآخرين، يتبين الآتي:

١. أن التغيير في فلتر "سناب شات" إنما هو في الصورة وليس في ذات الخلة.

٢. أن التغيير مؤقت وليس بدائم.

وبناء على ما ذكر في ضوابط تغيير خلق الله المحرم وأنه المختص بما يقع في ذات الخلة بشكل دائم طلباً للحسن، فإن حكم استخدام فلتر حساب "سناب شات" والتغيير في الصورة جائز. والله أعلم.

المبحث الرابع شراء المتابعين في حساب سناب شات

بعض المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي (سناب شات) يرغبون في زيادة عدد المتابعين لهم حتى يتباهوا بكثرة عدد المتابعين والمعجبين بمشاركاتهم ورسائلهم وإعلاناتهم ويكتسبوا الشهرة والمكانة والشعبية، فيلجؤون إلى شراء متابعين عن طريق بعض البرامج أو غيرها من الطرق. وحكم شراء المتابعين في حساب "سناب شات" محرم لا يجوز شرعاً لأمر، منها:

١. أنه كذب وزور وبهتان مبين، لأن هؤلاء المتابعين الذين يتم شراؤهم ليسوا متابعين حقيقيين بل هم متابعون وهميون لا وجود لهم في الواقع، ومن المعلوم أن الكذب والزور محرم شرعاً وقد ثبت تحريمه بالكتاب والسنة والإجماع.

أما الكتاب ففيه آيات كثيرة تدل على وجوب الصدق وذم الكذب، منها: قوله تعالى: "فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور."^(٥٩) وأما السنة فقد ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً."^(٦٠) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أربع من كن فيه، كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن، كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها: إذا أؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر."^(٦١) وأما الإجماع فقد أجمع المسلمون على تحريم الكذب في الجملة، كما قال ابن حزم: "واتفقوا على تحريم الكذب في غير الحرب وغير مداراة الرجل امرأته وإصلاح بين اثنين ودفع مظلمة."^(٦٢) وقال النووي: "قد تظاهرت نصوص الكتاب والسنة على تحريم الكذب في الجملة، وهو من قبائح الذنوب وفواحش العيوب، وإجماع الأمة منعقد على تحريمه مع النصوص المتظاهرة."^(٦٣)

٢. هذا العمل فيه غش وتدليس، والغش محرم في الشريعة الإسلامية. وقد ورد في تحريم الغش ما روى أبو هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا، فقال: "ما هذا يا صاحب الطعام؟" قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: "أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني." (٦٤) قال الشوكاني: "وهو يدل على تحريم الغش وهو مجمع على ذلك." (٦٥) وكذا قال صاحب تحفة الأحوذى عبد الرحمن المباركفوري. (٦٦)

٣. هذا العمل فيه تشيع مذموم لأن صاحبه يجب أن يتشيع بما ليس لديه، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "المتشيع بما لم يعط كلابس ثوبي زور." (٦٧) والذي يريد أن يكتسب مكانة بين الناس وأهمية بمتابعين وهميين يخشى عليه من الدخول في قوله تعالى: "ويحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب، ولهم عذاب أليم." (٦٨)

المبحث الخامس عقد النكاح من خلال حساب للهساب شات الله

موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات) من المواقع التي تتيح للمستخدم التواصل مع الآخرين بشكل يمكن من خلاله تبادل الحديث معهم بالصوت بشكل فوري مع بث مباشر لهم وإمكان مشاهدة كل منهم الآخر عبر شاشات الهواتف الذكية، فبناء على هذا، هل يجوز إجراء عقد النكاح بين أطرافه مشافهة ومباشرة عبر سناب شات مع كونهم في أمكنة مختلفة وبلاد متباعدة، أو لا يجوز؟ بالنظر إلى صورة عقد النكاح في حساب "سناب شات" نجد أنه عقد بين غائبين عن مجلس واحد ولكنه يتم عن طريق المشافهة والمباشرة في حساب "سناب شات" بمعنى أن يكونا في مكانين متباعدين أو يكون كل واحد منهما في بلد ولكن يسمع كل منهما كلام الآخر ويشاهده، وهي صورة جديدة لم يكن لها وجود في العصور السابقة، ولكن توجد صورة من صور العقد الموجودة في العصور الماضية مشابهة لمثل هذا العقد ألا وهي ما ذكره النووي من عقد البيع بين متبايعين، بأن يكون العاقدان في مكانين يسمع كل منهما نداء الآخر، شاهده أو لم يشاهده، وفي ذلك يقول: "لو تتاديا وهما متباعدان وتبايعا، صح البيع بلا خلاف." (٦٩)

وقد اختلف الفقهاء المعاصرون في هذه المسألة على قولين:

القول الأول: يجوز إجراء عقد النكاح مشافهة ومباشرة عن طريق وسائل الاتصالات الحديثة، وممن ذهب إليه الشيخ مصطفى الزرقا، (٧٠) والدكتور وهبة الزحيلي، والدكتور إبراهيم الدبو، (٧١) والدكتور محمد عقله، (٧٢) وغيرهم.

واستدلوا: بأن التعاقد عن مثل هذا الطريق توفرت فيه شروط عقد الزواج كالتلفظ بالإيجاب والقبول، وسماع كل من العاقدين للآخر ومعرفته به، والموالة بين الإيجاب والقبول، ووجود الولي، ووجود الشهود الذين يسمعون الإيجاب والقبول فيكون العقد صحيحاً. (٧٣)

القول الثاني: لا يجوز عقد الزواج من خلال هذه المواقع، وقد ذهب إلى هذا القول اللجنة الدائمة للإفتاء بالمملكة العربية السعودية، (٧٤) وأكثر فقهاء مجمع الفقه الإسلامي بجدّة (٧٥).

واستدلوا بما يلي:

١. أن هذا الطريق قد يدخله خداع أحد العاقدين للطرف الآخر، وعقد الزواج يجب أن يحتاط فيه ما لا يحتاط في غيره حفظاً للفروج وتحقيقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية. (٧٦)

٢. علل مجمع الفقه الإسلامي المنع بأن عقد الزواج يشترط الإشهاد فيه. (٧٧)

مناقشة أدلة أصحاب هذا القول: يناقش بأنه يمكن أن يرى المتعاقدان بعضهما البعض عبر هذه المواقع التي تظهر صورة مباشرة لكل من المتحادثين مع وجود الولي، والشهود يسمعون الخطاب وهم يشهدون على ما يسمعون وهم يعرفون المتعاقدين أيضاً، ويمكن أن يطلب من المتعاقدين معلومات عن إثبات هويتهما بذكر رقم الهوية وتاريخها ومكان صدورهما أو بغيرها من الأمور التي ينقي بها الخداع. **الترجيح:** يظهر أن الراجح -والله أعلم- جواز إجراء عقد النكاح بموقع التواصل الاجتماعي (سناب شات) لما يلي:

١. لتوفر أركان وشروط النكاح في عقد النكاح من خلال السناب شات، من التلفظ بالإيجاب والقبول، وسماع كل من العاقدين للآخر ورؤيته له مع معرفته له، ووجود الولي والشهود، وسماعهم للإيجاب والقبول.

٢. لوجود الأمور التي يتحقق من خلالها التثبت والأمن من التزوير والخداع وانتفاء التلاعب في الصورة أو في الصوت.

٣. لما سبق من مناقشة ما استدلل به أصحاب القول الثاني (القول بالمنع)، وبيان عدم قوته واقتضائه المنع.

المبحث السادس حكم الطلاق من خلال حساب للهساب شات الله

لما كان موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات) يوفر للمستخدم خدمة التواصل مع الآخرين وتبادل الحديث معهم بالصوت والصورة بشكل فوري ومباشر وإمكان مشاهدة كل منهم الآخر، فإذا تلفظ الزوج بطلاق زوجته من خلال حساب "سناب شات" فإن الطلاق واقع شرعا، لأمر:

أولاً: أن الطلاق صدر من الزوج الذي يملكه بلفظه الصريح. قال الله عز وجل: "وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف." (٧٨)

وجه الدلالة: أن الخطاب في هذه الآية موجه إلى الرجال، وهذا يدل على أن صاحب الحق في الطلاق هم الرجال. يقول الطبري في تفسير هذه الآية: "وإذا طلقتم"، أيها الرجال نساءكم. (٧٩) ويقول ابن القيم: "فجعل الطلاق لمن نكح، لأن له الإمساك، وهو الرجعة." (٨٠)

ثانياً: أن الطلاق لا يتوقف على حضور الزوجة ولا رضاها ولا علمها، بل يقع بمجرد إيقاع الزوج له، فإن فقهاء المذاهب الأربعة يذكرون شروط الطلاق وأركانها ولكن لا ينكر أحدهم أن من شروط وقوع الطلاق حضور المرأة في مجلس الطلاق ورضاها به وعلمها به. (٨١)

ثالثاً: أن وقوع الطلاق لا يتوقف على الإشهاد، فالطلاق يقع بمجرد تلفظ الزوج به، وقد وقع الإجماع على أنه لا يلزم الإشهاد على الطلاق، قال ابن حزم: "ولا نعلم خلافاً في أن من طلق ولم يشهد ان الطلاق له لازم." (٨٢) وقال ابن تيمية: "وقد ظن بعض الناس: أن الإشهاد هو الطلاق وظن أن الطلاق الذي لا يشهد عليه لا يقع، وهذا خلاف الإجماع وخلاف الكتاب والسنة ولم يقل أحد من العلماء المشهورين به." (٨٣)

البحث السابع حكم متابعة النساء للرجال في حساب لله سناب شات الله والعكس

إذا أراد أحد من الناس الاشتراك في موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات)، فإنه يجعل حساباً خاصاً له على الموقع، حيث يمكنه البحث عن بعض الأشخاص الذين يعرفهم ويعرف أسماءهم، أو لا يعرفهم، ويقوم بإضافتهم لحسابه الخاص ومتابعته لهم، فأحياناً تضيف المرأة بعض الرجال لقائمة حسابها وتتابعهم، وقد يقع العكس بحيث يتابع الرجل بعض النساء، فهل تجوز إضافة الرجل للمرأة ومتابعته لها، وإضافة المرأة للرجل ومتابعته له أو لا؟ النظر في هذه المسألة يتم من خلال مطلبين:

المطلب الأول: حكم إضافة الرجل للمرأة في قائمة حسابها في "سناب شات" ومتابعته لها والعكس.

المطلب الثاني: حكم محادثة كل من الرجل والمرأة للآخر في "سناب شات" مباشرة مع الصورة

المطلب الأول حكم إضافة الرجل للمرأة في قائمة حسابها في سناب شات ومتابعته لها والعكس الأصل أن إضافة الرجل للمرأة والعكس ومتابعة كل منهما للآخر في موقع "سناب شات" جائزة، ولا يوجد مانع شرعي، فالأصل الجواز والإباحة مالم يوجد دليل يمنع من ذلك.

قال ابن رجب رحمه الله: "الأصل في الأشياء الإباحة بأدلة الشرع. وقد حكى بعضهم الإجماع على ذلك." (٨٤)

المطلب الثاني حكم محادثة كل من الرجل والمرأة للآخر في حساب "سناب شات" مباشرة مع الصورة محادثة كل من الرجل والمرأة للآخر في حساب "سناب شات" مباشرة لا تخلو من أمرين:

١. أن تكون المحادثة مع نظر كلٍّ منهما إلى الآخر .

٢. أن تكون المحادثة بدون نظر كلٍّ منهما إلى الآخر.

وعلى هذا ينقسم هذا المطلب إلى مسألتين:

المسألة الأولى: حكم محادثة كل من الرجل والمرأة للآخر في سناب شات مباشرة مع النظر .

والمسألة الثانية: حكم محادثة كل من الرجل والمرأة للآخر في سناب شات مباشرة بدون النظر

المسألة الأولى

حكم محادثة كل من الرجل والمرأة للآخر في حساب "سناب شات" مباشرة مع النظر

تنقسم المسألة إلى قسمين:

القسم الأول: نظر الرجل إلى المرأة من خلال برنامج "سناب شات" وقت المحادثة.

القسم الثاني: نظر المرأة إلى الرجل من خلال برنامج "سناب شات" وقت المحادثة. وبيان القسمين كالتالي:

القسم الأول: نظر الرجل إلى المرأة من خلال برنامج "سناب شات" وقت المحادثة. ينقسم الأمر في هذه الحال إلى أمرين:

الأمر الأول: أن تكون المرأة من ذوات المحارم.

الأمر الثاني: أن تكون من غير ذوات المحارم.

الأمر الأول: أن تكون المرأة من ذوات المحارم: إذا كانت المرأة من ذوات المحارم، فلا إشكال في جواز المحادثة المباشرة مع تلك المرأة لكونها من ذوات المحارم، ويجوز للرجل النظر إلى النساء ذوات محارمه بل الخلوة بها بلا خلاف، فقد حكى النووي وغيره الإجماع على جواز الخلوة بالمحارم،^(٨٥) فإذا كانت الخلوة بالمحارم تجوز بالإجماع، فيجوز النظر إليها كذلك من باب الأولى. وقال النووي أيضا: "واعلم أن حقيقة المحرم من النساء التي يجوز النظر إليها والخلوة بها والمسافرة بها."^(٨٦) وقال ابن قدامة: "ويحوز للرجل أن ينظر من ذوات محارمه إلى ما يظهر غالبا."^(٨٧)

الأمر الثاني: أن تكون المرأة من غير ذوات المحارم: إذا كانت المرأة من غير ذوات المحارم، فإن المسألة لا تخلو من حالين:

الحالة الأولى: أن تكون المرأة محجبة، أي: مغطية الوجه، غير مبدية للزينة.

الحالة الثانية: أن تكون المرأة كاشفة لوجهها. وإليك بيان حكم كل حال:

الحالة الأولى: أن تكون المرأة محجبة، أي: مغطية للوجه، غير مبدية للزينة: الظاهر والله أعلم جواز التحدث مع المرأة الأجنبية المحجبة من خلال موقع سناب شات ما دامت مغطية لوجهها بضوابط شرعية:

١. الاقتصاد على قدر الحاجة من الحديث، مما يتعلق بالشأن المهم المقصود، من غير مزاح ومن غير توسع ولا تشعب في أطراف المواضيع.

٢. عدم الخضوع بالقول من كلا الطرفين، وذلك بعدم تكلف ترقيق الصوت، أو تلطيف الخطاب، وعليهما استعمال النبرة الطبيعية لكل متحدث. قال الله تعالى: "فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا."^(٨٨) قال ابن كثير في تفسير هذه الآية: "ومعنى هذا: أنها تخاطب الأجانب بكلام ليس فيه ترخيم."^(٨٩)

٣. تجنب تحديق النظر، والحرص الدائم على غض البصر قدر ما أمكن، فإن الله تعالى أمر بغض البصر، فقال: "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها."^(٩٠)

الحالة الثانية: أن تكون المرأة كاشفة لوجهها: إذا كانت المرأة كاشفة لوجهها أثناء التحدث المباشر مع الرجل الأجنبي من خلال سناب شات والرجل ينظر إليها، فبيان الحكم في هذه المسألة ينبني على بيان الحكم في مسألة كشف الوجه للمرأة، وبيان ذلك فيما يلي:

حكم كشف الوجه للمرأة: تحرير محل النزاع في هذه المسألة:

١. اتفق الفقهاء على أنه يجوز للمرأة كشف وجهها في الصلاة.^(٩١)

٢. اتفقوا على أن إحرام المرأة في وجهها، فليس لها أن تغطي وجهها بشيء يمس الوجه في الإحرام.^(٩٢)

٣. واتفقوا على جواز كشف الوجه للمرأة ورؤيته للحاجة والضرورة.^(٩٣)

٤. واتفقوا على جواز كشف الوجه ورؤيته إذا كان بقصد النكاح.^(٩٤)

٥. واتفقوا على وجوب ستر وجه المرأة عند خوف الفتنة.^(٩٥)

٦. واتفقوا على تحريم النظر إلى وجه المرأة إذا كان بشهوة.^(٩٦)

واختلفوا في حكم كشف المرأة وجهها في غير الصلاة والإحرام وفي حال عدم خشية الفتنة والأمن من نظر الشهوة من غير ضرورة ولا حاجة النكاح على قولين:

القول الأول: لا يجوز للمرأة كشف وجهها في هذه الحالة، بل يجب عليها ستره، قال به أبو بكر الجصاص^(٩٧) والحصكفي^(٩٨) وشيخي زاده^(٩٩) وغيرهم من الحنفية^(١٠٠)، وابن العربي^(١٠١) وابن مرزوق^(١٠٢) والقرطبي^(١٠٣) من المالكية، وهو المعتمد عند المتأخرين من الشافعية،^(١٠٤) وهو المذهب عند الحنابلة،^(١٠٥) وهو اختيار جمع من المحققين من أهل العلم، منهم: شيخ الإسلام ابن تيمية،^(١٠٦) وتلميذه ابن القيم،^(١٠٧) رحمهم الله.

أدلة أصحاب هذا القول: استدلوا بالأدلة الكثيرة من القرآن والسنة، منها:

الدليل الأول: قول الله تعالى: "يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما."^(١٠٨)

وجه الدلالة: قال ابن عباس رضي الله عنهما: "أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ويبيدين عينا واحدة." (١٠٩) فدل على وجوب ستر الوجه. وقال السيوطي: "هذه آية الحجاب في حق سائر النساء، ففيها وجوب ستر الرأس والوجه عليهن." (١١٠)

الدليل الثاني: ما جاء في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: "يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله (وليضربن بخمرهن على جيوبهن)، شققن مروطهن فاخترن بها." (١١١)

وجه الدلالة: قال ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري "قوله: فاخترن: أي غطين وجوههن" (١١٢) وقال الشنقيطي: "وهذا الحديث الصحيح صريح في أن النساء الصحابيات المذكورات فيه فهمن أن معنى قوله تعالى: (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) يقتضي ستر وجوههن، وأنهن شققن أزهرن فاخترن، أي: سترن وجوههن بها امتثالاً لأمر الله في قوله تعالى: وليضربن بخمرهن على جيوبهن المقتضي ستر وجوههن، وبهذا يتحقق المنصف أن احتجاب المرأة عن الرجال وسترها وجهها عنهن ثابت في السنة الصحيحة." (١١٣)

الدليل الثالث: عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان الركبان يمرون بنا ونحن محرمات مع الرسول صلى الله عليه وسلم، فإذا حاذونا سدلت إحدانا جلبابها على وجهها من رأسها، فإذا جاوزناه كشفناه." (١١٤)

وجه الدلالة: قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وهذا مما يدل على أن النقاب والقفازين كانا معروفين في النساء اللاتي لم يُحرمن وذلك يقتضي ستر وجوههن وأيديهن." (١١٥)

القول الثاني: يجوز للمرأة كشف وجهها في هذه الحالة، ولا يجب عليها ستره، وهو قول الحنفية في ظاهر الرواية، (١١٦) وهو مذهب المتأخرين من المالكية، (١١٧) وهو مذهب المتقدمين من الشافعية، (١١٨) وهو رواية عن أحمد صححها المرادوي. (١١٩)

أدلة أصحاب هذا القول: استدلت الفقهاء القائلون بجواز كشف الوجه بأدلة عديدة، منها ما يلي:

الدليل الأول: قوله تعالى: "ولا يبيدين زينتهن إلا ما ظهر منها." (١٢٠)

وجه الدلالة: بأنه قد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه فسر قوله (إلا ما ظهر منها) بالوجه والكفين، وهو ترجمان القرآن فدل ذلك على جواز كشف الوجه. (١٢١) وقال ابن جرير الطبري في تفسيره: "وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: عني بذلك الوجه والكفان." (١٢٢)

مناقشة هذا الدليل: نوقش هذا الاستدلال من وجوه عديدة، منها:

١. أن هذا التفسير قد خالفه تفسير ابن مسعود رضي الله عنه بأن المستثنى من النهي هو زينة الثياب، أي لا يبيدين زينتهن (الباطنة والظاهرة) إلا ما ظهر من الثياب التي يلبسها، بغير إرادة منهن. (١٢٣)

٢. أن هذا المعنى فيه إجمال: فيحتمل أنه أراد رضي الله عنهما بذلك الزينة الممنوع إظهارها، فيكون بذلك موافقاً لتفسير ابن مسعود رضي الله عنه بأن المقصود هو ظاهر الثياب وما لا يمكن إخفاؤه. (١٢٤)

٣. أنه قد ثبت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في أكثر من موضع أنه قد فسر قوله تعالى: (يدين عليهن من جلابيبهن) بقوله "أن تلويه المرأة حتى لا يظهر منها إلا عين واحدة تبصر بها." (١٢٥)، وقال أيضاً: "أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ويبيدين عينا واحدة." (١٢٦) فهذا يقوي الاحتمال السابق، وإلا كان هذا تناقضاً.

٤. أن الجمع بين التفسيرين يمكن: فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وحقيقة الأمر أن الله جعل الزينة زينة ظاهرة وزينة غير ظاهرة وجوز لها إبداء زينتها الظاهرة لغير الزوج وذوي المحارم... فإذا كن مأمورات بالجلباب لئلا يعرفن وهو ستر الوجه أو ستر الوجه بالنقاب، كان الوجه واليدان من الزينة التي أمرت ألا تظهرها للأجانب، فما بقي يحل للأجانب النظر إلى الثياب الظاهرة فابن مسعود ذكر آخر الأمرين وابن عباس ذكر أول الأمرين." (١٢٧)

الدليل الثاني: ما جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم، فجاءت امرأة من خثعم، فجعل الفضل ينظر إليها وتتنظر إليه، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر." (١٢٨)

وجه الدلالة: إن قوله في الحديث: ينظر إليها، وتتنظر إليه دليل على جواز كشف الوجه. (١٢٩)

مناقشة هذا الدليل: وقد نوقش هذا الدليل من وجوه، منها (١٣٠):

١. أن الحديث ليس فيه دليل على أنها كانت كاشفة لوجهها، وإنما هو احتمال ضعيف، فإن المرأة عموماً مدعاة للنظر إليها فهي محل فتنة.

٢. أن الإحرام ليس مانعاً من تغطية وجهها بغير النقاب كما تقدم بيان الاتفاق على ذلك.

٣. أنه ليس فيه أمر ولا نهي وإنما هو مجرد فعل فليس فيه حجة في مقابل النصوص الصريحة والصحيحة في وجوب تغطية الوجه.

الترجيح: الظاهر والله أعلم أن الراجح في هذه المسألة هو القول الأول، لأمر منها:

١. أدلة أصحاب القول الأول أقوى دلالة وصرحة.

٢. ولأنه قد تقرر في العقول والفطر بأن الوجه أصل الزينة وجمال الخلقة ومعنى الحيوانية، كما قال القرطبي، (١٣١) فيجب إخفاؤها.

٣. لا شك أن هذا الزمان زمان الفتنة والفساد فيجب على المرأة ستر وجهها.

قال في مجمع الأنهر: "وفي المنقبي: تمنع الشابة عن كشف وجهها لئلا يؤدي إلى الفتنة وفي زماننا المنع واجب بل فرض لغلبة الفساد." (١٣٢)

٤. لما سبق من مناقشة أدلة أصحاب القول الثاني.

فبناء على هذا الترجيح يتبين أن كشف المرأة وجهها في "سناب شات" أثناء التحدث المباشر مع الرجل الأجنبي لا يجوز، وأن النظر إليها في هذه الحال خلال المحادثة محرمة. والله أعلم.

القسم الثاني: نظر المرأة إلى الرجل من خلال برنامج "سناب شات" وقت المحادثة. : اختلف أهل العلم في حكم نظر المرأة إلى الرجل على قولين :

القول الأول: أنه يجوز النظر بغير شهوة فيما عدا ما بين سرتة وركبته وأما بشهوة فحرام وبه قال الحنفية (١٣٣) وهو اصح الأوجه عند الشافعية (١٣٤) والمذهب عند الحنابلة (١٣٥). **واستدلوا بالآتي:**

الدليل الأول:

١. عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع الله (١٣٦)

٢. قول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لفاطمة بنت قيس: "اعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكَ فَلَا يَرَاكَ" (١٣٧)

٣. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رُكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُقْفِنْنَ ثَلَاثِي الْمَرْأَةِ خُرُصَهَا» (١٣٨)

وجه الدلالة: دللت الأحاديث على جواز نظر المرأة للرجل إذ لو لم يكن جائزاً لما أجاز النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة النظر إلى الرجال الذين كانوا يلعبون بحرابهم، ولما أجاز لفاطمة بنت قيس أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم وعلل بأنه أعمى لا يراها ولم يأمرها بعدم النظر إليه، ولما ذهب ومعه بلال لوعظ النساء في يوم العيد ولم يرد أنه أمرهن بعدم النظر إليهما مما يدل بمجموعه على إباحة نظر المرأة للرجل.

الدليل الثاني: استمتر العمل على جواز خروج النساء إلى المساجد والأسواق والأسفار منتقيات لئلا يراهن الرجال، ولم يؤمر الرجال قط بالانتقاب لئلا تراهن النساء، فدل على معايرة الحكم بين الطائفتين (١٣٩).

القول الثاني: يحرم على المرأة النظر إلى الرجل؛ وهو وجه عند الشافعية (١٤٠)، ورواية عند الحنابلة (١٤١)، وقول عند المالكية (١٤٢).

واستدلوا بما يلي:

الدليل الأول: قول الله تعالى: "وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ .. الآية (١٤٣)"

وجه الدلالة: أن الله حرم على النساء النظر إلى غير أزواجهن فدل على وجوب غض المرأة بصرها عن الرجال (١٤٤)

نوقش هذا الدليل: أن الآية مخصوصة بما رواه مسلم (١٤٥) أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر فاطمة بنت قيس أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم وكان أعمى تضع ثيابها عنده لا يراها. (١٤٦)

الدليل الثاني: عن نبهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيْمُونَةَ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ. وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُمِرَ بِالْحِجَابِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اخْتَجِبَا مِنْهُ. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيْسَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ: أَعْمَى وَإِنْ أَنْتُمَا؛ أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ؟ (١٤٧)

١. ضعف الحديث فهو من رواية نبهان قال العيني " نبهان مجهول، لم يرو عنه غير ابن شهاب، روى عنه حديثين، أحدهما هذا، والآخر حديث المكاتب إذا كان معه ما يؤدي وجب الاحتجاب منه. وهذان الحديثان لا أصل لهما، وحديث فاطمة بنت قيس حديث صحيح الإسناد، والحجة به لازمة، وحديث نبهان لا تقوم به حجة" (١٤٨) قال ابن بطال " نبهان ليس بمعروف بنقل العلم ولا يروى إلا حديثين، أحدهما هذا، والثاني في المكاتب إذا كان معه ما يؤدي احتجبت منه سيدته، فلا يشتغل بحديث نبهان لمعارضة الأحاديث الثابت له وإجماع العلماء (١٤٩)" قال ابن قدامة في المغني" قَالَ أَحَدُ: نَبْهَانُ رَوَى حَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ . يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ، وَحَدِيثَ إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنْ مَكَاتِبَ فَلْتَحْتَجِبِ مِنْهُ ، وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى ضَعْفِ حَدِيثِهِ ، إِذْ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ الْمَخَالِفَيْنِ لِلْأَصُولِ . قَالَ الْأَثَرُ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ حَدِيثُ نَبْهَانَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَاصَّةً وَحَدِيثُ فَاطِمَةَ لِسَائِرِ النَّاسِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ قُدِّرَ التَّعَارُضُ فَتَقْدِيمُ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ أَوْلَى مِنْ الْأَخْذِ بِحَدِيثِ مُفْرَدٍ، فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ . (١٥٠) وقال ابن عبدالبر " نبهان مجهول لم يرو عنه غير ابن شهاب ، وروى عنه ابن شهاب حديثين لا أصل لهما أحدهما هذا والآخر حيث المكاتب أنه إذا كان معه ما يؤدي وجب الاحتجاب منه وهما حديثان لا أصل لهما" (١٥١)

٢. أن هذا خاص بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود في سننه : " هذا لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ألا ترى إلى اعتداد فاطمة بنت قيس عند ابن أم مكتوم" (١٥٢)

الدليل الثالث: أن المعنى الذي منع الرجل من النظر لأجله، هو خوف الافتتان، وهذا موجود في المرأة، لأنها أسرع إلى الافتتان، لغلبة شهوتها، فحرم عليها ذلك (١٥٣).

نوقش الدليل: ليس هذا الأمر على إطلاقه فالافتتان وصف غير منضبط إذ لَوْ مُنِعَ النَّظَرَ لَوَجِبَ عَلَى الرَّجَالِ الْحِجَابُ كَمَا وَجِبَ عَلَى النِّسَاءِ ؛ لِئَلَّا يَنْظُرْنَ إِلَيْهِمْ (١٥٤) وهذا غير موجود

الترجيح: الراجح والله أعلم هو القول الأول بجواز نظر المرأة إلى الرجل من غير المحارم إذا كان بغير شهوة لقوة أدلتهم ولإجابة على أدلة القول القائل بالتحريم . وبناء على هذا فيجوز للمرأة في برنامج "سناب شات" أن تنظر إلى الرجل إذا كان بغير شهوة والله أعلم

المسألة الثانية حكم محادثة كل من الرجل والمرأة للآخر في حساب "سناب شات" مباشرة بدون النظر

إذا كانت المحادثة المباشرة عبر "سناب شات" بدون النظر فهي جائزة لا حرج فيها بضوابط شرعية سبق ذكرها، (١٥٥) لأن مجرد صوت المرأة ليس بعورة، تدل عليه أدلة كثيرة، منها:

أ. قال الله تعالى: "قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير." (١٥٦)

وجه الدلالة: أن المجادلة وهي خولة بنت ثعلبة، زوجة أوس بن الصامت (١٥٧) جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه وتشتكي إليه، فهذا يدل على أن صوت المرأة ليس بعورة.

ب. قال الله تعالى: "فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا." (١٥٨) وجه الدلالة: أن تخصيص النهي بالخضوع بالقول، وإباحة القول المعروف يدل على أن صوتها ليس بعورة. قال ابن هبيرة: "صوت المرأة ليس بعورة." (١٥٩) وقال النووي: "الأصح أنه ليس بعورة." (١٦٠) وقال ابن النجار: " وصوت الأجنبية ليس بعورة." (١٦١)

فيتبين من ذلك أن صوت المرأة ليس بعورة، فبناء على هذا يجوز للرجل أن يتحدث مع المرأة الأجنبية مباشرة عبر سناب شات بالصوت فقط مقتصرًا على قدر الحاجة، مراعيًا للآداب الشرعية. والعكس كذلك .

المبحث الثامن حكم التشهير من خلال حساب الله سناب شات الله

هذا المبحث ينقسم إلى مطلبين:

المطلب الأول: مفهوم التشهير في حساب "سناب شات".

المطلب الثاني: حكم التشهير في حساب "سناب شات".

المطلب الأول: مفهوم التشهير في سناب شات

التشهير لغة: مأخوذ من الشهرة، وهي: وضوح الأمر وانتشاره، (١٦٢) ومنه الشهر، يقول ابن الأثير: الشهر: الهلال، سمي به لشهرته وظهوره، (١٦٣) وقال الزجاج: سمي الشهر شهرا لشهرته وبيانه. (١٦٤) وقال ابن فارس: الشين والهاء والراء أصل صحيح يدل على وضوح في

الأمر وإضاعة. (١٦٥) وقال ابن منظور: الشهرة: ظهور الشيء في شئعة حتى يشهروه الناس. (١٦٦) فالتشهير في اللغة هو إيضاح الأمر ونشره بين الناس وإعلانه وإذاعته، خيرا كان أو شرا.

التشهير اصطلاحاً: التشهير في اصطلاح الفقهاء لا يخرج عن إطلاقه اللغوي، (١٦٧) إلا أن أكثر استعمالهم له في باب الجنایات والحدود على أنه نوع من أنواع التعزير، (١٦٨) ولكن قد يستعملونه بمعنى تقليد الهدي وإشعاره، لاسيما عند الفقهاء الحنفية، (١٦٩) ويستخدمه المالكية كأحد علامات الترجيح بين الأقوال الفقهية. (١٧٠) وأما في اصطلاح المعاصرين فقد عرفه عبد القادر عوده: بأنه "الإعلان عن جريمة المحكوم عليه." (١٧١) وقيل: "التشهير: هو إشاعة السوء عن إنسان بين الناس." (١٧٢) وعرفه أيضا عبد الرحمن الغفيلي، بأن التشهير هو: "إظهار الشخص بأمر معين يكشفه للناس ويظهر خباياه، فيشمل ما كان بحق كالحدود والتعزيرات وما كان بغير حق كالغيبية والبهتان." (١٧٣) **المطلب الثاني حكم التشهير من خلال حساب "سناب شات"** بالنظر إلى تعريف التشهير اللغوي وتعريفه في اصطلاح المعاصرين فإن التشهير عبر برنامج "سناب شات" لا يخلو من أمرين:

الأمر الأول: التشهير بالخير، أي نشر الأمور والأشياء التي تحت الناس على الخير، وتدعوهم إلى الهدى والتمسك بالسنة، وتناديهم إلى الأخذ بمحاسن الأقوال والأفعال والالتزام بمكارم الأخلاق، وهذا مباح جائز شرعا، بل هو أمر ممدوح ومرغوب فيه، فقد ورد عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من دل على خير فله مثل أجر فاعله." (١٧٤) وعن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجر من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا." (١٧٥) وعن جرير بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من سن في الإسلام سنة سيئة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة حسنة، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أجورهم شيء." (١٧٦) فكل هذه الأحاديث تدل على فضل الدلالة على الخير والحث على السنة والفضيلة والتحذير من الشر والضلالة، فتبين من هذا أن تشهير أمور الخير في برنامج "سناب شات" جائز مرغوب فيه.

والأمر الثاني: التشهير بالسوء، أي إشاعة مساوئ الناس وقبائحهم وجرائمهم وعيوبهم ونقائصهم في سناب شات ونشر الأشياء التي تشيع الفواحش في الناس، وتفسد أخلاقهم ودينهم، وهذا محرم لا يجوز شرعا لأمر، منها:

١. لأنه من الغيبة والنميمة والبهتان وكلها محرمة، قال الله عز وجل: "ولا يغتب بعضكم بعضا، أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه، واتقوا الله، إن الله تواب رحيم." (١٧٧) وروى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أتدرون ما الغيبة؟" قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "ذكرك أخاك بما يكره" قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: "إن كان فيه ما تقول، فقد اغتبتّه، وإن لم يكن فيه فقد بهتته." (١٧٨) وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين، فقال: "أما إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله." (١٧٩)
٢. ولأنه من باب إشاعة الفاحشة في المجتمع، وقد توعده الله تعالى من يشيع الفاحشة في مجتمع المسلمين بالعذاب الأليم في الدنيا والآخرة، فقال تعالى: "إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون." (١٨٠)
٣. ولأنه يعتبر من عوامل الإفساد بين الناس وهذا محرم، والله لا يحب المفسدين، فقال الله تعالى: "إن الله لا يحب المفسدين." (١٨١)
٤. ولأن التشهير مخالف للستر الذي رغب فيه الرسول صلى الله عليه وسلم: "من ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا والآخرة." (١٨٢) فتبين من هذه الأمور كلها أن التشهير بمساوئ الناس وعيوبهم عبر "سناب شات" ونشر الأمور السيئة والأفعال القبيحة محرم لا يجوز.

الذاتة

توصلت بعد إتمام البحث والحمد لله إلى النتائج التالية :

- أن برنامج "سناب شات" تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة يمكن للمستخدمين من خلاله النقاط الصور، وتسجيل الفيديوهات، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين.
- أن اختراق حساب "سناب شات" الشخصي هو استيلاء على حق الغير بغير حق كما أنه إتلافه تعدي بلا حق وفيه إضرار وفي كلا الحالتين هو محرم لا يجوز

• أن استخدام خاصية الفلاتر في برنامج "سناب شات" والذي يوفر خدمة للمشاركين يمكن يستطيع المستخدم من خلالها التغيير في صورته أو صورة الآخرين إما بوضع طوق ورد على الرأس مثلا، وإما بتجميل الوجه وتغيير ملامحه، ونحو ذلك ، لا يدخل في تغيير خلق الله المحرم إذ هو تغيير في الصورة وليس في ذات الخلقة وليس بدائم فاستعمال هذه الخاصية جائز والله أعلم .

• شراء المتابعين في برنامج "سناب شات" وتكثير عددهم لقصد الشهرة والمكانة والشعبية، محرم لا يجوز شرعا فهو كذب وزور وبهتان مبين كما أنه غش وتدليس .

• يجوز إجراء عقد النكاح من خلال برنامج "سناب شات" إذا توفرت أركانه وشروطه إذ لا مانع شرعا منه .

• الطلاق إذا تلفظ به الزوج من خلال برنامج "سناب شات" واقع شرعا وتترتب عليه أحكامه .

• يجوز إضافة الرجل للمرأة والعكس في الحساب الشخصي لبرنامج "سناب سات" لكل منهما

• تجوز محادثة الرجل للمرأة والعكس من خلال برنامج "سناب شات" بدون صورة ظاهرة

• تجوز محادثة الرجل للمرأة والعكس من خلال برنامج "سناب شات" بالصوت والصورة إذا كانت المرأة من ذوات المحارم أو كانت من غير ذوات المحارم بشرط أن تكون ساترة لوجهها مع الضوابط الشرعية .

• إظهار الشخص من خلال برنامج "سناب شات" لأمر معين يكشفه للناس ويظهر خباياه وهو ما يسمى بالتشهير ، إن كان لأمر خير فيه حث للناس على الخير فجائز ، وإن كان بقصد الإساءة للأشخاص أو الهيئات ونحوها أو إشاعة السوء في المجتمع فحرام لا يجوز يأثم صاحبه . هذا ما تم التوصل إليه من نتائج ولعل من التوصيات التي أرى أنها جديرة بالاعتبار هي : أهمية وجود برنامج توعوي في المجتمع يتم من خلاله توعية الناس بكيفية ترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والحرص على الانتفاع بها بما يعود على الفرد والمجتمع دون الإضرار بأحد، وبيان المسؤولية الفردية لصاحبها دينيا ومجتمعيا . وأسأل الله أن يوفق الجميع للهدى والسداد وصلى الله وسلم على نبيينا محمد

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، محمد بن علي بن وهب أبو الفتح تقي الدين ابن دقيق العيد، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م
- أحكام التشهير بالناس في الفقه الإسلامي والقانون المعمول به في فلسطين دراسة مقارنة، عالية ياسر محمود عمرو، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م
- أحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة، الدكتور عمر سليمان الأشقر، دار النفائس الأردن، الطبعة الأولى: ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م
- الأحكام السلطانية، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد البصري البغدادي الشهير بالماوردي، الناشر: دار الحديث القاهرة، تحقيق أحمد جاد، الطبعة: ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م
- أحكام القرآن لابن العربي الكتاب: أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م
- أحكام القرآن، المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي، تحقيق عبد السلام محمد علي شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م
- أحكام النساء، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مؤسسة الريان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م
- أحكام النظر في أحكام النظر بحاسة البصر، لابن القطان، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي أبو الحسن ابن القطان، تحقيق إدريس الصمدي، الناشر: دار القلم، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م
- اختراق المواقع على الشبكة العالمية للمعلومات، عبد الرحمن بن محمد الدخيل، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ

- اختلاف الأئمة العلماء، يحيى بن (هبيرة بن) محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، أبو المظفر، عون الدين، تحقيق: السيد يوسف أحمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م
- الاختيار لتعليل المختار، المؤلف: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلني البلادحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي، الناشر: مطبعة الحلبي القاهرة، وصورتها دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٥٦هـ / ١٩٣٧م
- الأذكار، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي تحقيق: عبد القادر الأرئووط الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان طبعة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م
- الاستنكار، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م
- أسنى المطالب في شرح روض الطالب، زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، ١٣١٣هـ
- الأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة النعمان، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م
- الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ / ١٩٩١م
- الأشباه والنظائر، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م
- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، عام النشر: ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م
- إعلام الموقعين عن رب العالمين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ / ١٩٩١م
- الإفصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد الناشر: دار الوطن سنة النشر: ١٤١٧هـ
- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، المحقق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- الإكليل في استنباط التنزيل، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: سيف الدين عبد القادر الكاتب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م
- إكمال المعلم بفوائد مسلم: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن اليحصبي السبتي، أبو الفضل، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م
- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرادوي دمشقي الصالحي الحنبلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية.
- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية.
- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ
- بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين، الناشر: مكتبة ومطبعة محمد علي صبح، القاهرة.
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد، الناشر: دار الحديث، القاهرة، تاريخ النشر: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م
- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م

- بلغة السالك لأقرب المسالك المعروف بحاشية الصاوي على الشرح الصغير، المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد الخلوتي، الشهير بالصاوي المالكي، الناشر: دار المعارف.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية
- التبصرة، علي بن محمد الربيعي، أبو الحسن، المعروف باللخمي، تحقيق: الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م
- التحرير والتتوير: تحرير المعنى السديد وتتوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الناشر: الدار التونسية للنشر، تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ
- تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- تحفة الفقهاء، محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ
- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: عبد الله بن سعاف اللحياني، الناشر: دار حراء، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦
- تحفة المحتاج في شرح المنهاج، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، الطبعة: ١٣٥٧هـ / ١٩٨٣م، ثم صورتها دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- تحقيق الخلاف في حجاب وجه المرأة، د. خالد بن مفلح ال حامد، تم نشر البحث في مجلة البحوث الإسلامية الصادرة عن الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء، عدد ٨٥، بعنوان: فصل الخطاب في حكم الحجاب.
- التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي، عبد القادر عودة، الناشر: دار الكاتب العربي، بيروت.
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م
- تفسير ابن كثير: تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي ببيزون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ
- تفسير الزمخشري: الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ
- تفسير السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويح، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م
- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م
- تفسير المنار: تفسير القرآن الحكيم، محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين القلموني الحسيني، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ
- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، تحقيق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ

- الجراحة التجميلية عرض طبي ودراسة فقهية مفصلة، أ.د. صالح بن محمد الفوزان، دار التدمرية، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م
- حاشية ابن عابدين: رد المختار على الدر المختار، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م
- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي، الناشر: دار الفكر.
- حاشية الروض المربع شرح زاد المستنقع، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي، الناشر: (بدون ناشر)، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ
- حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل، بيروت، بدون طبعة، (نفس صفحات دار الفكر، الطبعة الثانية)
- حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرياني، أبو الحسن علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م
- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م
- حكم إجراء العقود بوسائل الاتصالات الحديثة، د. محمد عقلة إبراهيم، دار الضياء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م
- حكم التشهير بالمسلم في الفقه الإسلامي، عبد الرحمن بن صالح الغفيلي، بحث منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، السنة السادسة، العدد السابع والأربعون، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م
- الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، محمد بن علي بن محمد الحصري المعروف بعلاء الدين الحصكفي الحنفي، المحقق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م
- الرد المفحم على من خالف العلماء وتشدد وتعصب وألزم المرأة أن تستر وجهها وكفيها وأوجب ولم يقنع بقولهم: إنه سنة ومستحبة، محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ
- روضة الطالبين وعمدة المفتين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: زهير الشاويش، المكتبة الإسلامية، بيروت، دمشق، عمان، الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ/١٩٩١م
- زاد المستنقع في اختصار المقنع، موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجواي المقدسي، ثم الصالحي، شرف الدين أبو النجا، المحقق: عبد الرحمن بن علي بن محمد العسكر، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض
- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ
- زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ومكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة السابعة والعشرون ١٤١٥هـ/١٩٩٤م
- سبل السلام، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، الناشر: دار الحديث.
- السراج الوهاج على متن المنهاج، العلامة محمد الزهري الغمراوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥-١٤٢٢هـ
- سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي، محمد عبد القادر عطاء، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

- سنن النسائي: المجتبي من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م
- شرح القواعد الفقهية، أحمد بن الشيخ محمد الزرقا، الناشر: دار القلم، دمشق، سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م
- الشرح الكبير للشيخ أحمد الدردير على مختصر خليل، أحمد بن محمد بن أحمد العدوي، أبو البركات الشهير بالدردير، الناشر: دار الشرح الممتع على زاد المستقنع، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار النشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢-١٤٢٨هـ
- شرح مختصر خليل للخرشي، محمد بن عبد الله الخرخشي المالكي أبو عبد الله، الناشر: دار الفكر للطباعة، بيروت
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
- صحيح البخاري: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
- صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة، أبو مالك كمال بن السيد سالم، الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م
- صحيح مسلم: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- صحيح وضعيف سنن النسائي، محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية، المجاني، من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
- العدة شرح العمدة، عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، أبو محمد بهاء الدين المقدسي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م
- العزيز شرح الوجيز المعروف بالشرح الكبير، عبد الكريم بن محمد أبو القاسم الرفاعي القزويني المحقق: علي محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي،
- غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، مؤسسة قرطبة، مصر، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م
- فتاوى اللجنة الدائمة، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في المملكة العربية السعودية، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الإدارة العامة للطبع بالرياض.
- الفتاوى الهندية، لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، الناشر: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣١٠هـ
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ
- فتح القدير، كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام، الناشر: دار الفكر
- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ
- فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل، سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل، الناشر: دار الفكر
- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، أحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي، الناشر: دار الفكر، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م
- القوانين الفقهية، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي
- الكافي في فقه الإمام أحمد، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م

- كتاب أحكام النساء، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م
- كشاف الفناع عن متن الإقناع، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن البهوتي الحنبلي، الناشر: دار الكتب العلمية
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة
- المبسوط، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م
- مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، تصدر عن منظمة المؤتمر الإسلامي بجدة
- مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
- مجموع الفتاوى، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م
- المجموع المذهب في قواعد المذهب، صلاح الدين خليل العلاني الشافعي، المحقق: محمد بن عبد الغفار بن عبد الرحمن، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م
- المجموع شرح المذهب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار الفكر
- مختصر العلامة خليل: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري، المحقق: أحمد جاد، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م
- مختصر القدوري في الفقه الحنفي، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري، المحقق: كامل محمد محمد عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م
- مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت
- المسالك في شرح موطأ مالك، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي الاشبيلي المالكي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م
- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م
- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلنجي وحامد صادق قنبيي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ/
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م
- المغني لابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م
- المقدمات الممهدة، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، تحقيق: د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م
- المنتقى شرح الموطأ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب القرطبي الباجي الأندلسي، الناشر: مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، الطبعة الأولى، ١٣٣٢هـ، ثم صورتها دار الكتاب الإسلامي، القاهرة
- منتهى الإرادات، تقي الدين محمد بن أحمد الفتوح الحنبلي الشهير بابن النجار، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

- منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، المحقق: عوض قاسم أحمد عوض، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ
- مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب الرعيني المالكي، دار الفكر، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م
- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، الطبعة: من ١٤٠٤ - ١٤٢٧هـ
- نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين العيني المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م
- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد شهاب الدين الرملي، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة الأخيرة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
- نهاية المطالب في دراية المذهب، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، أبو المعالي، الملقب بإمام الحرمين، تحقيق: عبد العظيم محمود الديب، الناشر: دار المنهاج، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م
- نيل الأوطار، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م
- نيل المآرب بشرح دليل الطالب، عبد القادر بن عمر بن عبد القادر التغلبي الشيباني، المحقق: الدكتور محمد سليمان عبد الله الأشقر، الناشر: مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م
- الهداية في شرح بداية المبتدي، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين، المحقق: طلال يوسف، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان
- <https://www.snapchat.com>
- <http://www.suezbalady.com>
- <https://ar.wikipedia.org>
- <https://www.almaany.com>
- <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

الهوامش

- (١) ينظر: <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com> و <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/snap/>
- (٢) سناب شات على موقع <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- (٣) ينظر: اختراق المواقع على الشبكة العالمية للمعلومات ص (١٦)
- (٤) التعريفات للجرجاني: ص (١٦٢) وانظر أيضا: الصحاح للجوهري (١/١٩٤) والقاموس المحيط ص (١٢٠)
- (٥) لسان العرب (١/٦٤٨)
- (٦) زاد المستقنع في اختصار المقنع ص (١٣١)، وينظر: ومعني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج للشرييني (٣/٣٣٤)، والسراج الوهاج على متن المنهاج للغمراوي ص (٢٦٦)، ومنتهى الإرادات (٣/١٥٩)
- (٧) حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع لابن قاسم (٥/٣٧٥)، والشرح الممتع على زاد المستقنع (١٠/١٤٠)
- (٨) البقرة: ١٨٨

(٩) الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي (٣٣٨/٢)

(١٠) النساء: ٢٩

(١١) ينظر: نهاية المطلب في دراية المذهب للجويني (١٦٩/٧)، والتبصرة للحمي (٥٧٦٣/١٢)

(١٢) متفق عليه: صحيح البخاري: كتاب الحج، باب الخطبة أيام منى، رقم الحديث (١٧٤١) (١٧٦/٢)، وصحيح مسلم: كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث (١٢١٨) (٨٨٦/٢)

(١٣) ينظر: سبل السلام للصنعاني (١٠٤/٢)

(١٤) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، رقم الحديث (٢٥٧٧) (١٩٩٤/٤)

(١٥) ينظر: المبسوط للسرخسي (٤٩/١١)، وفتح القدير لابن الهمام (٢١٦/٩)

(١٦) الاختيار لتعليل المختار (٥٩/٣)

(١٧) المقدمات الممهدة (٤٨٧/٢-٤٨٩)

(١٨) المرجع السابق

(١٩) المغني (١٧٧/٥)، الكافي في فقه الإمام أحمد (٢١٧/٢)

(٢٠) كشف القناع عن متن الإقناع (٧٦/٤)

(٢١) مقاييس اللغة (٣٥٣/١)، والقاموس المحيط ص (٧٩٤)

(٢٢) لسان العرب (١٨/٩)

(٢٣) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (١٦٤/٧)

(٢٤) انظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (١٤٢/٧)، والمبسوط للسرخسي (٨٠/١١) وبداية المجتهد ونهاية المقتصد (١٠٠/٤)

والحاوي الكبير (١٣٩/٧) والمجموع شرح المهذب (٢٢٧/١٤) ومغني المحتاج (٣٣٨/٣) والمغني (٢٢٢/٥)

(٢٥) انظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٧ / ١٦٤، ١٦٥)، والموسوعة الفقهية الكويتية (٢٢٣/١)

(٢٦) انظر: المبسوط للسرخسي (٨٠/١١)

(٢٧) البقرة: ١٩٠

(٢٨) سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره، رقم الحديث (٢٣٤٠) (٧٨٤/٢) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، رقم الحديث (٢٥٠) (٤٩٨/١)

(٢٩) انظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٥٧/٢، ٥٨)

(٣٠) ينظر: المجموع المذهب في قواعد المذهب ص (٣٧٥)، والأشباه والنظائر للسبكي (٤١/١)، والأشباه والنظائر للسيوطي ص (٨٣)، وشرح القواعد الفقهية ص (١٦٥)

(٣١) أحكام القرآن لابن العربي (٦٢٨/١)

(٣٢) انظر: <https://www.snapchat.com/>

(٣٣) النساء: ١١٧-١١٩

(٣٤) انظر: تفسير الطبري (٢١٥/٩) وما بعده، وزاد المسير في علم التفسير (٤٧٤/١)، وتفسير القرطبي (٣٩٢/٥) وما بعدها، والبحر

المحيط (٧١/٤-٧٢)، وتفسير الزمخشري (٥٦٦/١)، وتفسير ابن كثير (٣٦٧/٢)، وفتح القدير (٥٩٦/١)، وتفسير السعدي ص (٢٠٣)

(٣٥) انظر: تفسير الطبري (٢٢٢/٩)، والبحر المحيط (٧٢/٤)، وفتح القدير (٥٩٦/١)، وتفسير المنار (٣٤٩/٥ - ٣٥٠) وتفسير

السعدي ص (٢٠٣)

(٣٦) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب تفسير القرآن، باب {وما آتاكم الرسول فخذوه}، رقم الحديث (٤٨٨٦) (١٤٧/٦)، ومسلم في

صحيحه: كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والتمتمصة والمنفلجات والمغيرات خلق الله، رقم الحديث (٢١٢٥) (١٦٧٨/٣)، وهذا لفظ مسلم.

(٣٧) انظر: نهاية المطلب في دراية المذهب (٣١٦/٢)، والمغني (٧٠/١)، وفتح الباري لابن حجر (٣٧٧/١٠)، وكشاف القناع (٨١/١)

(٣٨) فتح الباري لابن حجر (٣٧٧/١٠)

(٣٩) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٣٧٣/١٠)

(٤٠) تفسير القرطبي (٣٩٣/٥)

(٤١) انظر: أحكام القرآن لابن العربي (٦٣٠/١)، وتفسير القرطبي (٣٩٢/٥).

(٤٢) انظر: الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني (٣١٤/٢)، وأحكام القرآن لابن العربي (٦٣١/١)، وتفسير القرطبي

(٣٩٠/٥)، وتفسير التحرير والتوير لابن عاشور (٢٠٥/٥ - ٢٠٦)، وتفسير المنار (٣٥٠/٥)

(٤٣) شرح النووي على مسلم (١٠٧/١٤)، وفتح الباري لابن حجر (٣٧٢/١٠ - ٣٧٣)، وعمدة القاري للعيني (٦٣/٢٢)

(٤٤) أخرجه أحمد في المسند: (٣٩٤٥) (٥٨/٧)، والنسائي في سننه: كتاب الزينة، باب الموشمات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة

والشعبي في هذا: رقم الحديث (٥١٠٧) (١٤٧/٨) بلفظ (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهده وكتابه، والواشمة

والموشمة، قال: إلا من داء، فقال: نعم) الحديث. وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي: رقم (٥١١٩) (٣٦٩/٣)، وقال عنه محقق

مسند أحمد: إسناده قوي. مسند الإمام أحمد (طبعة الرسالة): ٥٨/٧.

(٤٥) انظر: نيل الأوطار للشوكاني (٢٢٩/٦)

(٤٦) انظر: المنتقى شرح الموطأ للباقي (٢٦٧/٧)، ونيل الأوطار (٢٢٩/٦)

(٤٧) المنتقى شرح الموطأ (٢٦٧/٧)، وانظر: المسالك في شرح موطأ مالك (٤٧٧/٧)

(٤٨) إكمال المعلم بشرح صحيح مسلم (٦٥٥/٦)

(٤٩) تفسير القرطبي (٣٩٣/٥)

(٥٠) الجراحة التجميلية عرض طبي ودراسة فقهية مفصلة، للدكتور صالح بن محمد الفوزان ص (٧٢ - ٧٤) وقد ذكر معظم هذه الضوابط.

(٥١) سبق تخريجه: انظر ص ١٣

(٥٢) أحكام النساء (ص ٢٥٤)، وانظر: غداء الأبواب في شرح منظومة الآداب للسفاري (٤٣٢/١)

(٥٣) التوضيح لشرح لجامع (٤٥/٢٥)

(٥٤) عمدة القاري: (١٩٣/٢٠)

(٥٥) انظر: المنتقى شرح الموطأ للباقي (٢٦٧/٧)، ونيل الأوطار (٢٢٩/٦)

(٥٦) المنتقى شرح الموطأ (٢٦٧/٧)، وانظر: المسالك في شرح موطأ مالك (٤٧٧/٧)

(٥٧) إكمال المعلم بشرح صحيح مسلم (٦٥٥/٦)

(٥٨) تفسير القرطبي (٣٩٣/٥)

(٥٩) الحج: ٣٠

(٦٠) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله، رقم الحديث (٢٦٠٧) (٢١٣/٤)

(٦١) متفق عليه: صحيح البخاري: كتاب الإيمان، باب علامة المنافق، رقم الحديث (٣٤) (١٦/١)، وصحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب

بيان خصال المنافق، رقم الحديث: ٥٨ (٧٨/١)

(٦٢) مراتب الإجماع ص (١٥٦)

(٦٣) الأذكار للنووي ص (٣٧٧)

(٦٤) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا»، رقم الحديث: ١٠٢ (٩٩/١)

(٦٥) نيل الأوطار (٢٥١/٥)

(٦٦) تحفة الأحوزي (٤٥٣/٤)

(٦٧) متفق عليه: صحيح البخاري: كتاب النكاح، باب المتشعب بما لم ينل، وما ينهي من افتخار الضرة، رقم الحديث (٥٢١٩) (٣٥/٧)،

وصحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشعب بما لم يعط، رقم الحديث: (٢١٢٩) (١٦٨١/٣)

(٦٨) آل عمران: ١٨٨

- (٦٩) المجموع للنووي (١٨١/٩)
- (٧٠) حكم إجراء العقود بوسائل الاتصالات الحديثة، لمحمد عقلة، ص(١١٣).
- (٧١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد السادس، الجزء الثاني، ص (٨٦٧-٨٨٨).
- (٧٢) حكم إجراء العقود بوسائل الاتصالات الحديثة، لمحمد عقلة، ص(١١٣).
- (٧٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد السادس، الجزء الثاني، ص (٨٦٧-٨٨٨)، وحكم إجراء العقود بوسائل الاتصالات الحديثة، لمحمد عقلة، ص(١١٣)، وأحكام الزواج في ضوء الكتاب والسنة ص (٨٣).
- (٧٤) فتاوى اللجنة الدائمة (٩١/١٨)
- (٧٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد السادس، الجزء الثاني، ص (٩٥٨).
- (٧٦) فتاوى اللجنة الدائمة (٩١/١٨)
- (٧٧) مجلة مجمع الفقه الإسلامي، العدد السادس، الجزء الثاني، ص (٩٥٨).
- (٧٨) البقرة: ٢٣١
- (٧٩) تفسير الطبري (٧/٥)
- (٨٠) زاد المعاد (٢٥٥/٥)
- (٨١) انظر: تحفة الفقهاء (١٧١/٢)، والمبسوط للسرخسي (٤/٦)، والهداية للمرغيناني (٢٢٤/١)، ومختصر القُدوري ص (١٥٥)، وبداية المجتهد (١٠١/٣)، ومختصر خليل ص (١١٥)، والفواكه الدواني (٣٤/٢)، والحاوي الكبير (١١٣/١٠)، والمجموع (٥٦/١٧)، والعدة شرح العمدة ص (٤٤١)، ومنتهى الإرادات (٢٢٢/٤)، وكشاف القناع (٢٣٣/٥)
- (٨٢) مراتب الإجماع لابن حزم ص (٧٢)
- (٨٣) مجموع الفتاوى (٣٣/٣٣)
- (٨٤) جامع العلوم والحكم (١٦٦/٢)
- (٨٥) المجموع للنووي (٥٨/١٣)
- (٨٦) المجموع للنووي (١٠٥/٩)
- (٨٧) المغني (٩٨/٧)
- (٨٨) الأحزاب: ٣٢
- (٨٩) تفسير ابن كثير (٤٠٩/٦)
- (٩٠) النور: ٣٠، ٣١
- (٩١) انظر: الاستنكار (٢٠١/٢)، واختلاف الأئمة العلماء (١٠١/١)، والمغني (٤٣٠/١)
- (٩٢) انظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١٠٨/١٥)، وبداية المجتهد (٩٢/٢)، والمغني (٣٠١/٣)، ومجموع الفتاوى (١١٢/٢٦)
- (٩٣) انظر: أحكام القرآن لابن العربي (٦١٦/٣)، شرح النووي على مسلم (٢١٠/٩)، وبداية المبتدي ص (٢٢٢)، والحاوي الكبير (٤٥/١٧) المغني (٩٧/٧)، وإحكام النظر في أحكام النظر لابن القطان ص (٣٨٩)
- (٩٤) انظر: شرح النووي على مسلم (٢١٠/٩) المغني (٩٦/٧)،
- (٩٥) انظر: الدر المختار وحاشية ابن عابدين (٤٠٦/١)، وحاشية الدسوقي (١١٤/١)، والفواكه الدواني (٢٧٧/٢)، وروضة الطالبين (٢١/٧) نهاية المطلب (٣١/١٢)
- (٩٦) انظر: المبسوط (١٤٨/١٠)، وبدائع الصنائع (١٢٢/٥)، وبلغة السالك لأقرب المسالك (٢٨٩/١)، وشرح مختصر خليل (٢٤٧/١)، ومغني المحتاج (٢٠٩/٤)، والإنصاف (٢٩/٨)، ومجموع الفتاوى (٢٤٨/٢١)
- (٩٧) أحكام القرآن للجصاص (٤٨٦/٣)
- (٩٨) الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار ص (٥٨)

- (٩٩) مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (١/ ٨١ و ٢٨٥/١)
- (١٠٠) انظر: شرح ابن عابدين (١/ ٤٠٦ و ٢/ ٥٢٨)، والبحر الرائق (١/ ٢٨٤)
- (١٠١) أحكام القرآن لابن العربي (٣/ ٦١٦)
- (١٠٢) حاشية الصاوي (١/ ٢٨٩)
- (١٠٣) تفسير القرطبي (١٤/ ٢٢٧)
- (١٠٤) انظر: نهاية المطلب (٣١/ ١٢)، ومنهاج الطالبين ص (٢٠٤)، وأسنى المطالب (٣/ ١٠٩-١١٠)، والإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع (٢/ ٤٠٣-٤٠٤)، ومعنى المحتاج (٤/ ٢٠٩)، ونهاية المحتاج (٦/ ١٨٨)، وتحفة المحتاج (٢/ ١١٢)، والأشباه والنظائر للسيوطي ص (٢٤٠)
- (١٠٥) انظر: أحكام النساء للإمام أحمد ص (٣١)، وكشاف القناع (١/ ٢٦٦)، ونيل المأرب (١/ ١٢٥)
- (١٠٦) مجموع الفتاوى (٢٤/ ٣٨٢)
- (١٠٧) إعلام الموقعين (٢/ ٤٧)
- (١٠٨) الأحزاب: ٥٩
- (١٠٩) تفسير الطبري (٢٠/ ٣٢٤)
- (١١٠) الإكليل في استنباط التنزيل ص (٢١٤)
- (١١١) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، باب {وليضربن بخمرهن على جيوبهن}، رقم الحديث: ٤٧٥٨ (٦/ ١٠٩)
- (١١٢) فتح الباري (٨/ ٤٩٠)
- (١١٣) أضواء البيان (٦/ ٢٥٠)
- (١١٤) مسند أحمد (٤٠/ ٢١)، وسنن أبي داود: كتاب المناسك، باب في المحرمة تغطي وجهها، رقم الحديث: ١٨٣٣ (٢/ ١٦٧)، حسن لغيره، ينظر: صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة (٢/ ٢١٥)
- (١١٥) مجموع الفتاوى (١٥/ ٣٧١-٣٧٢)
- (١١٦) انظر: المبسوط للسرخسي (١/ ١٥٢-١٥٣)، وبدائع الصنائع (٥/ ١٢٣)، والفتاوى الهندية (٥/ ٣٢٩)
- (١١٧) بلغة السالك لأقرب المسالك (١/ ٢٨٩)، وحاشية الدسوقي على الشرح الكبير (١/ ٢١٤)، وحاشية العدوي (١/ ١٧١)، وشرح مختصر خليل للخرشي (١/ ٢٤٧)
- (١١٨) انظر: روضة الطالبين (٧/ ٢١)، وفتوح الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب (حاشية الجمل) (٤/ ١٢٣)
- (١١٩) الإنصاف (١/ ٤٥٢)
- (١٢٠) النور: ٣١
- (١٢١) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٣١٨)
- (١٢٢) تفسير الطبري (١٩/ ١٥٨)
- (١٢٣) تفسير الطبري (١٩/ ١٥٥-١٥٦)
- (١٢٤) انظر: تفسير ابن كثير (٦/ ٤٢)
- (١٢٥) تفسير القرطبي (١٤/ ٣٤٣)
- (١٢٦) تفسير الطبري (٢٠/ ٣٢٤)
- (١٢٧) مجموع الفتاوى (٢٢/ ١١٠-١١١)
- (١٢٨) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب حج المرأة عن الرجل، رقم الحديث: ١٨٥٥ (٣/ ١٨)، وصحيح مسلم: كتاب الحج، باب الحج عن العاجز لزمانة وهم ونحوهما، أو للموت، رقم الحديث: ١٣٣٤ (٢/ ٩٧٣)
- (١٢٩) انظر: الرد المفحم للألباني ص (٤١ وما بعدها)
- (١٣٠) انظر: تحقيق الخلاف في حجاب وجه المرأة (ص ٤٤)

- (١٣١) تفسير القرطبي (٢٢٩/١٢)
- (١٣٢) مجمع الأنهر (٨١/١)
- (١٣٣) انظر: تحفة الفقهاء ٣٣٥/٣ بدائع الصنائع / ١٢٢
- (١٣٤) انظر: روضة الطالبين ٢٧/٧ العزيز شرح الوجيز ٤٧٨/٧
- (١٣٥) انظر: المغني ١٠٦/٧ الإنصاف ٢٥/٨
- (١٣٦) رواه البخاري باب حسن المعاشرة مع الأهل حديث رقم ٥١٩٠ (٢٨/٧)
- (١٣٧) رواه مسلم , باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها, حديث رقم ١٤٨٠ / ٢ / ١١١٤
- (١٣٨) رواه البخاري ,باب الخطبة بعد العيد, حديث رقم ٩٦٤ , ١٩/٢
- (١٣٩) انظر: عمدة القارئ ٢٠/٢١٧
- (١٤٠) انظر: روضة الطالبين ٢٧/٧ المجموع ١٣٣/١٦
- (١٤١) انظر: الشرح الكبير ٥١/٢٠ الإنصاف ٢٥/٨
- (١٤٢) انظر: القوانين الفقهية ٢٩٤
- (١٤٣) النور ٣٠
- (١٤٤) انظر: تفسير ابن كثير ٤٤/٦
- (١٤٥) سبق تخريجه ص ٤٣
- (١٤٦) انظر: تفسير القرطبي ١٢ / ٢٢٨ .
- (١٤٧) رواه أحمد رقم ٢٦٥٣٧ ٤٤/١٥٩ والترمذي باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال حديث رقم ٢٧٧٨ ٥/١٠٢ وأبو داود باب في قوله عز وجل وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن رقم ٤١١٢-٤/٦٣
- (١٤٨) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار ٩٩/١١
- (١٤٩) شرح صحيح البخاري لابن بطال ٣٦٤/٧
- (١٥٠) المغني ١٠٦/٧
- (١٥١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١٥٥/٩
- (١٥٢) سنن أبو داود -كتاب اللباس باب في قوله عز وجل وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن رقم ٤١١٢-٤/٦٣
- (١٥٣) انظر: المجموع شرح المهذب ١٣٩/١٦
- (١٥٤) انظر: المغني ١٠٦/٧
- (١٥٥) انظر: صفحة ٣٤
- (١٥٦) المجادلة: ١
- (١٥٧) تفسير ابن كثير (٦٦/٨)
- (١٥٨) الأحزاب: ٣٢
- (١٥٩) الإفصاح عن معاني الصحاح (٢٣١/٣)
- (١٦٠) المجموع (٣٩٠/٣)
- (١٦١) منتهى الإيرادات (٥٤/٤)
- (١٦٢) الصحاح (٧٠٥/٢)، والمصباح المنير (٣٢٥/١)
- (١٦٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥١٥/٢)
- (١٦٤) معاني القرآن وإعرابه (٢٥٩/١)
- (١٦٥) مقاييس اللغة (٢٢٢/٣)
- (١٦٦) لسان العرب (٤٣١/٤) وانظر: المصباح المنير (٣٢٥/١)، وتاج العروس (٢٦٤/٠١٢) والمعجم الوسيط (٤٩٨/١)

(١٦٧) انظر: الموسوعة الفقهية (٤٠/١٢)

(١٦٨) انظر: المبسوط للسرخسي (١٤٥/١٦)، وفتح القدير (٢٣٢/٥)، وكشاف القناع (١٢٧/٦)، والأحكام السلطانية للماوردي ص (٣٤٨)، والحاوي الكبير (٣٢٠/١٦)

(١٦٩) انظر: المبسوط (١٠٢/٤)، والهداية (١٥٤/١)، والبحر الرائق (٧٨/٣)

(١٧٠) انظر: مختصر خليل ص (١٢)، ومواهب الجليل (٣٦/١)، والشرح الكبير للدردير (٢٣/١)

(١٧١) التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي (٧٠٤/١)

(١٧٢) معجم لغة الفقهاء ص (١٣٢)

(١٧٣) الغفيلي، عبد الرحمن بن صالح، حكم التشهير بالمسلم في الفقه الإسلامي، (ص ٢٣٢)، (بحث منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، السنة السادسة، العدد السابع والأربعون، (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م) بواسطة أحكام التشهير بالناس في الفقه الإسلامي والقانون المعمول به في فلسطين دراسة مقارنة لعالية ياسر محمود عمرو ص ٤

(١٧٤) صحيح مسلم: كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره، وخلافته في أهله بخير، رقم الحديث: ١٨٩٣ (١٥٠٦/٣)

(١٧٥) صحيح مسلم: كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، رقم الحديث: ٢٦٧٤ (٢٠٦٠/٤)

(١٧٦) صحيح مسلم: كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، رقم الحديث: ١٠١٧ (٧٠٤/٢)

(١٧٧) الحجرات: ١٢

(١٧٨) صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الغيبة، رقم الحديث: ٢٥٨٩ (٢٠٠١/٤)

(١٧٩) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، رقم الحديث: ٢١٨ (٥٣/١)، وصحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، رقم الحديث: ٢٩٢ (٢٤٠/١)

(١٨٠) النور: ١٩

(١٨١) القصص: ٧٧

(182) صحيح البخاري: كتاب المظالم والغصب، باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه، رقم الحديث: ٢٤٤٢ (١٢٨/٣)، وصحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، رقم الحديث: ٢٥٨٠ (١٩٩٦/٤)